

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[23] هشام، ولم يغيره (1). 2 - ذكروا في ترجمة خالد بن سلمة المخزومي المعروف بـ " الفأفاء " : أنه كان مرجيا، ويبغض عليا، وأنه كان ينشد بني مروان الأشعار التي هجي بها المصطفى (ص). وخالد هذا يروي عنه أصحاب الصحاح الست ما عدا البخاري (2) ! ! 3 - إن عمرو بن العاص لم يرض بضرب نصراني يشتم النبي الأعظم " صلى الله عليه وآله وسلم " (3). 4 - وقد ذكر الكميت: أنه كان إذا مدح النبي (ص) اعترض عليه جماعة، ولم يرضوا بذلك، فهو يقول: إلى السراج المنير أحمد لا يع دلي عن رغبة، ولا رهب عنه إلى غيره، ولو رفع الناس إلى العيون، وارتقبوا وقيل: أفرطت بل قصدت ولو عنفتي القائلون، أو ثلبوا إليك يا خير من تضمنت الأرض، وإن عاب قولي العيب لج بتفضيلك اللسان ولو أكثر فيك الضجاج واللجب ولعل الكميت رحمه الله قد أحس أن وراء هذه السياسة أمرا عظيما، حيث يقول: رضوا بخلاف المهتدين وفيهم مخابأة أخرى تصان وتحجب (1) _____

كشف الغمة للاربلي ج 2 ص 352 عن دلائل الحميري، والكافي ج 8 ص 395 وتيسير المطالب في أمالي الامام أبي طالب ص 108 وقاموس الرجال ج 4 ص 270. (2) راجع: بحرث مع أهل السنة والسلفية ص 101 وتهذيب التهذيب ج 3 ص 96 ودلائل الصدق ج 1 ص 29. وللعلامة المظفر تعليق هنا لا بأس بمراجعته. (3) الاستيعاب (مطبوع بهامش الاصابة) ج 3 ص 193 والاصابة ج 3 ص 195 عن البخاري في تاريخه. (*) _____